الاحدى عشرة المتطرفة تحقيقا نحو استوى او تقديرا نحو منتهاها سواء
يائية او واوية اصلية او زائدة في الاسماء او الافعال الثلاثية
او غيرها الا المبدلة من التنوين نحو امتا وعلما وذكرا فلا تقليل فيه
وكذلك لا تقليل فيما هو رأس آية وليس الفا نحو لذكرى ولسانى وواقع
ودافع وعظامه والقيامة فخروجه عن اصله من حيث ان له في ذوات
الياء الفتح والتقليل وليس له في رؤس آى هذه السور الا التقليل
فقط وهذا معنى قول الحرز

ولكن رؤس الآى قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا

فقوله قد قل فتحها له اى فتحها الازرق عن ورش فتحا قليلا اى بين
بين وعلى هذا درج حذاق شراحه وهو المأخوذ به من كلام ابن
الجزرى وجعل الفتح فيها غير مقروء به لكونه انفرادة انفرد بها
صاحب التجريد ومن ثم كان في اتاك الفتح والتقليل لانه غير رأس
آية فجرى فيه على اصله وفى موسى التقليل وهذا كله ما لم يكن رأس
الآية على لفظها فان كان كذلك وذلك في والنازعات والشمس
نحو مرساها وبناها فله الفتح والتقليل الا اذا كان من ذوات الراء
وهو ذكراها فليس له فيه الا التقليل على اصله ولذا قال في الطيبة

وقلل الرا ورؤس الآى جف وما به ها غير ذى الرا يختلف

وجملة ما ورد في تلك السور من ذوات الياء غير الفواصل تسع
وثلاثون كلمة لابد للقارئ من معرفتها ليعرف ان غيرها
فاصلة فيقلل ما هو فاصلة وجها واحدا ويقلل او يفتح غيرها
ما لم يمل لسبب آخر ففى هذه السورة من غير الفواصل تسع عشرة
كلمة اتاك واتاها ولتجزى وهواها وفالقاها واعطى وفتولى
وموسى ويلكم ويا موسى اما وخطايانا وموسى ان اسر وموسى
الى قومه والقى السامرى وفتعالى الله الملك وان يقضى اليك
وحيه وعصى واجتباه وهداى وحشرتنى اعمى وقد نظمها الشيخ

المتولى

١٩٥

المتولى رحمه الله بقوله

اتاك اتاها ثم موسى بارجع لدى ويلكم اما ان اسر ومعا لى
هواه فالقاها فتولى بقاها اعطى خطايانا تعالى اجتبى علا
كذلك ثم اعمى وقد عصى لتجزى وان يقضى بطه قد انزلا

وسائر البقية في مواضعها على انى سأذكرها حرفا حرفا كما في غيرها
زيادة في الايضاح والله الموفق **طه** قرأه قالون والاصبهانى
عن ورش بفتح الطاء والهاء معا والازرق عنه فتح الطاء وامالة
الهاء امالة كبرى وهو احد الوجهين له وعليه الجمهور وهو
الذى في الشاطبية كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الا
هذه والوجه الثانى له التقليل وفى كامل الهذلى تقليل الطاء
عن قالون والازرق ولم يعول عليه في الطيبة هذا واما باقى
القراء السبعة فقرأه ابو عمرو كالوجه الاول للازرق وشعبة
وحمزة والكسائى باما لتهما محضة ولم يمل احد الطاء مع فتح الهاء
والباقون بفتحهما كقالون ونبه في الاتحاف ان طه ليست فاصلة
عند المدنى والبصرى وقد اما لها الازرق وابو عمرو كما تقرر
باعتبار كونها حرف هجاء ولذا محضاها فافهم **القرآن** واضح
وهل اتاك حديث موسى ليس للازرق على تقليل اتاك وفتحه
الا التقليل لما مر **رأى** اوجه للازرق واضحة **لاهله امكثوا**
بكسر الهاء وصلا وكذا ما في القصص وقرأهما حمزة ~~[illegible]~~ وحده
بضمها **انى آنست** و**انى انا ربك** و**اننى انا الله** و**لعلى آتيكم**
بفتح ياء الاضافة في الجميع **انى انا** بكسر همزة انى على اضمار القول
او تأويل نودى بقيل واما الفتح في القراءة الاخرى فعلى تقدير
الباء اى بانى **طوى** هنا وفي والنازعات قرأه بغير تنوين ممنوعا
من الصرف للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف او للعجمة والعلمية
وليس فيه للازرق الا التقليل لانه رأس آية **وانا اخترتك**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)